

النهاية في غريب الأثر

- { ثرا } (س) فيه [ما بَعَثَ اللَّهُ نبيًّا بعدَ لوطٍ إلّا في ثَرَوْةٍ من قَوْمِهِ]
الثَّرَوْةُ : العَدَدُ الكثير وإِنما خَصَّ لوطًا لقوله تعالى [لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ] .
- (س) ومنه الحديث [أَنه قال للعباس رضي الله عنه : يَمْلِكُ من وَلَدِكَ بَعْدَ
الثُّرَيَّا] الثُّرَيَّا : الذَّجَمُ المعروف وهو تَصْغِيرُ ثَرَوْى . يقال ثَرَى القوم
يَثْرُونَ وأَثْرُوا : إِذا كَثُرُوا وكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . ويقال : إِنََّّ خِلَالَ أَرْجَمِ
الثُّرَيَّا الظاهرة كواكبٌ خَفِيَّةٌ كثيرةٌ العَدَدُ .
- ومنه حديث اسماعيل عليه السلام [وقال لأخيه إسْحَاقَ عليه السلام : إِنَّكَ أَثْرَيْتَ
وَأَمْشَيْتَ] أَي كَثُرَ ثَرَاؤُكَ وهو المال وكَثُرَتْ مَاشِيَتُكَ .
- (هـ) وحديث أم زَرْعٍ [وأراحَ عَلِيٌّ نَعَمًا ثُرَيَّا] أَي كَثِيرًا .
- وحديث صِلَةِ الرَّحِمِ [هي مَثْرَاةٌ في المال مَنَسَأَةٌ في الأثر] مَثْرَاةٌ - مفعلة - من
الثَّراءِ : الكَثْرَةُ .
- (هـ) وفيه [فَأُتِيَ بالسَّوِيقِ فَأَمَرَ بِهِ فَثُرِّيَ] أَي بُلِّىَ بالماء . ثَرَّى التَّرابَ
يُثْرِئُهُ تَثْرِيَةً : إِذا رَشَّ عَلَيْهِ الماءَ .
- ومنه حديث علي B [أَنَا أَعْلَمُ بِجَعْفَرٍ إِنَّهُ إِن عَلمَ ثَرَّاهُ مرةً واحدةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ] أَي
بَلَّهَ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ .
- وحديث خبز الشعير [فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ] .
- وفيه [فَإِذَا كَلَبُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ] أَي التَّرابَ الذِّدِيَّ .
- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [فَبِذْنَاهُ هُوَ فِي مَكَانٍ ثَرَّيَّانَ] يقال مكان
ثَرَّيَّانَ وأَرْضُ ثَرَّيَّا : إِذا كانَ فِي تَرابِهِمَا بِلَلٌ وَنَدَى .
- (هـ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [أَنه كان يُقْعِي في الصلاة وَيُثْرِي]
معناه أَنه كان يَمَضَعُ يَدَيْهِ فِي الأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَلَا يُفَارِقَانِ الأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السَّجْدَةَ
الثَّانِيَةَ وهو من الثَّرَى : التَّرابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بِغَيْرِ
حَاجِزٍ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ كَبِّرَتْ سِنُّهُ